Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فرجع الجماعة وثبت قنفذ على الباب ولما سمع عمر من الجماعة ذلك غضب وامرهم بحمل حطب يضعوه على الباب فان خرج امير المؤمنين الى البيعة والا احرقوا البيت على من فيه ووقف عمر على الباب وصاح بصوت رفيع يسمع علياً وفاطمة لتخرجن يا علي الى البيعة والا اضرمت عليك النار فصاحت فاطمة ما لنا ولك فأبى ان ينصرف او تفتح له الباب ولما رأى منهم الامتناع اضرم النار في الحطب[1] ودفع الباب وكانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله خلفها فمانعته من الدخول فركل الباب برجله والصقها الى الجدار ثم لطمها على خدها من ظاهر الخمار حتى تناثر قرطها وضرب كفها بالسوط فندبت اباها وبكت بكاء عالياً يقول عمر لما سمعت لها زفيرا عاليا كدت أن ألين وانقلب لولا ان اتذكر كيد محمد وولوغ علي في دماء صناديد العرب فعصرتها ثانياً الى الجدار فنادت يا ابتاه هكذا يفعل بحبيبتك واستغاثت (بفضة) جاريتها وقالت لقد قتل ما في بطني من حمل .

وخرج أمير المؤمنين عليه السلام فالقى عليها ملاءة فاسقطت[2] حملا لستة اشهر سماه رسول الله صلى الله عليه وآله « محسناً »[3] وتكاثروا عليه فوضعوا حبلا في عنقه واخرجوه الى المسجد قهراً ملبباً[4] .

قادوه قهراً بنجاد سيفه ... فكيف وهو الصعب يمشي طيعا
ما نقموا منه سوى ان له ... سابقة الاسلام والقربى معا

---

(١): لا يرتاب من له وقوف على جوامع الحديث والسير في مجيىء عمر بالحطب ليحرق بيت فاطمة مجداً في ذلك او مهدداً وفي العقد الفريد ج ٢ ص ١٩٧ ط سنة ١٣٢١ هـ انه جاء بقبس وهو كما في القاموس شعلة نار مضرمة ولم يتوقف في هذا السيد المرتضى في الشافي ص ٢٤٠ وقال رواه من غير الشيعة من لا يتهم على القوم وتابعه الشيخ الطوسي في تلخيص الشافي ص ٤١٥ ورواه السيد ابن طاووس في الطرائف ص ٦٤ عن جماعة وتقدم في احاديث الطرف لابن طاووس تصريح النبي صلّى الله عليه وآله وسلم به في وصيته لعلي عليه السلام بالصبر .

(٢): البحار ج ٨ ص ٢٣١ عن الجزء الثاني من دلائل الإمامة .

(٣): تلخيص الشافي ص ٤١٥ والبحار ج ١٣ ص ٢٠٥ كبني .

(٤): كتاب سليم ص ٦٨ وشرح النهج ج ٢ ص ٥ .